

متابعة (10)

محاكمة مرتكبي مجزرة السنارة

هذه المتابعة تشمل جلستي المحاكمة اللتين عُقدتا في العاشر والسابع عشر من يناير 2018 بمحكمة الخرطوم شمال أمام القاضي/ عابدين حامد ضاحي. الجلسة القادمة للمحاكمة ستعقد في الرابع والعشرون من يناير 2018.

ملخص جلسات المحكمة

كانت جلستي المحاكمة مواصلة لسماع إفادات ستة (6) من شهود الإتهام حيث تم إستجوابهم من قبل القاضي ووكيل النيابة وهيئتي المحامين. كان الشهود من الحاضرين لحادث الهجوم على السنارة.

بدأت جلسة العاشر من يناير 2018 للمحاكمة في تمام الساعة 11:16 صباحاً (بتوقيت السودان). بحضور المتحرى والمتهمين وهيئتي المحامين وجمع من الجمهور بينما غاب عن الجلسة وكيل النيابة. أدناه شهود الإتهام الذين أدلوا بشهادتهم وتم إستجوابهم في هذه الجلسة:

- شاهد الإتهام الثامن/ الشريف أحمد الشريف، 42 سنة، موظف بالخدمة المدنية ومقيم بالسنارة، أطلقت عليه رصاصة من قبل المتهم/ الزاكي، حيث أخطأته الطلقة ولكنها أحرقت الجانب الأيمن من قميصه.
- شاهد الإتهام التاسع/ محمد إسماعيل عبد الرحمن، 54 سنة، أعمال حرة وإمام مسجد قرية الشواية، ومقيم بالسنارة. هو شاهد عيان في مقتل عوض أحمد آدم و محمد عبد الله، تعرض لإستفزازات.
- شاهد الإتهام العاشر أحمد العاتي، 51 سنة، مزارع مقيم بالسنارة.

بدأت جلسة السابع عشر من يناير 2018 للمحاكمة في تمام الساعة 11:30 صباحاً (بتوقيت السودان). كان الحضور المتحرى ووكيل النيابة والمتهمون وهيئة المحامين وجمع من الجمهور. أدناه شهود الإتهام الذين أدلوا بشهادتهم وتم إستجوابهم في هذه الجلسة:

- شاهد الإتهام الحادى عشر/ حسان الزئبق إسماعيل، 33 سنة، مزارع و مقيم بالسنارة. أطلقت عليه ثلاث رصاصات من قبل المتهم/ الهادى (ود النم) وكان شاهد عيان في إصابة إسماعيل آدم.
- شاهد الإتهام الثانى عشر/ يوسف آدم عبد الغنى، 32 سنة، مزارع مقيم بالسنارة. وهو شاهد عيان في مقتل محمد عبد الله و عوض أحمد آدم.
- شاهد الإتهام الثالث عشر/ محمد الفكى عوض، 32 سنة، مزارع و مقيم بالسنارة.



HUDO Centre

تعرف شهود الإتهام على بعض المتهمين الذين كانوا جزء من المهاجمين ونفذوا بعض عمليات القتل والإصابات وسط مواطني السنادة.

ملخص إفادات وإستجواب الشهود:

- كان عدد المهاجمين أكثر من مائة (100) وبعض النساء في صحبتهم.
 - بعض الشهود شاهدوا مدفع رشاش (دوشكا) على سيارة تم إستخدامه فى نهاية الهجوم.
 - لا أحد مسلح من ضحايا السنادة.
 - لم يُقتل أو يُجرح أحد من بين المهاجمين.
 - اليوم السابق للهجوم، بعض الأهالي أتصلوا ببعض أفراد الأمن أفادوهم بتجمع المسلحين حول السنادة ولكن لم تتخذ السلطات الحكومية الإجراء الفوري اللازم.
 - يتواجد الجيش الشعبى لتحرير السودان – شمال بجبل طاسي، الذي يبعد عن قرية السنادة بمسافة خمسة عشرة (15 كم) إلى عشرين (20 ك) تقريباً وتوجد عدد من القرى بينهما مثل: جالندا و الدامرة وفشودة و الجييلات.
 - قرية السنادة خالية من أى نشاط للتمرد.
 - شوه المهاجمين جنث بعض القتلى:
 - قُطع إصبع عوض أحمد ووضع في فمه بعد مقتله.
 - تم قطع الأذن اليمنى للسعودى بعد قتله.
 - شهد الشهود مقتل وإصابة كل من:
 - أصيب إسماعيل آدم العوض بواسطة أحمد جازم.
 - قُتل محمد عبد الله بواسطة الزاكي.
 - أطلق الهادى الرصاص على حسان الزئبق (الشاهد رقم 11).
 - تعرف الشهود على أحد عشرة (11) من المهاجمين الذين كان بعضهم ضمن المتهمين المتواجدين بالمحكمة وهم: الصادق محمد رحمة، برداب محمد أبكر، الزاكي صالح، محمد نصر الدين داؤود، نعمة الله بابكر، موسى محمد عبد الكريم، أحمد الطيب، صالح جودات، أحمد جازم، الهادى عبدالرحمن (ود النم) والكر.
- بنهاية الجلسة، أعلن القاضى يوم 24 يناير 2018 فى تمام الساعة 11:00 صباحاً موعداً للجلسة القادمة مواصلة لسماع شهود الإتهام.

ملاحظات

- بعض من المهاجمين لديهم علاقة مصاهرة ببعض الضحايا.
- الشاهد الثامن والعاشر ينتسبون للدفاع الشعبى ولكن لم يعلموا بأمر الهجوم مسبقاً. الشاهد العاشر جندى سابق بالقوات المسلحة. أيضاً كان هناك جندى متقاعد من القوات المسلحة (الشاهد رقم 11) وأحد المدنيين (الشاهد رقم 12) تلقى تدريب عسكري بالخدمة الوطنية (عزة السودان).



HUDO Centre

توصيات/ مناقشات

تحت مظلة HUDO جميع المعنيين، وخاصةً:

- ❖ المحكمة بضرورة توفر النزاهة وشروط المحاكمة العادلة.
- ❖ الناشطين والمنصرين بمتابعة حضور جلسات المحاكمة.
- ❖ السفارات والبعثات الدبلوماسية لمراقبة سير المحاكمة.
- ❖ الإعلام السودانى والدولى بإيلاء المحاكمة التغطية الإعلامية اللازمة.

إنتهى

لمزيد المعلومات الرجاء الكتابة إلى: hudo2009@gmail.com